

د. عز الدين الكومي يكتب : فخر الصناعة الأمنية



السبت 11 يوليو 2015 12:07 م

بقلم: د. عز الدين الكومي

على خطى جيش كامب ديفيد الذي تولى عن حماية الثغور والحدود وتحول لجيش من المرتزقة والنصابين لا همّ له إلا البزنسة واللّهث وراء جمع الأموال والاستثمار والتجارة في دماء الشعب واستيلائه على السلطة بانقلاب عسكري دموي ونزوله للشارع لمطاردة المتظاهرين وقتلهم واعتقالهم وبعد ذلك تحول جيش كامب ديفيد إلى بناء مزارع للإنتاج الحيواني ومحطات وقود الوطنية والمنظفات الصناعية والمكرونة والصلصة انتهاء بالكعك والغريبة والبيتي فور

على درب جيش المكرونة سار حزب النور ذلكم الحزب المعروف بخلفيته الأمنية وأن أمن الدولة صاحبة براءة اختراع هذا الحزب والتي تفخر بذلك بأنها الراعي الحضري لأمنية "حزب الزور"، فقد فجر الكاتب الليبرالي طارق حجي مفاجأة في أحد برامج التوك شو في إحدى الفضائيات أن وزير الداخلية الأسبق المجرم حبيب العالي أكد له أنه قد جند جيشا من السلفيين لمواجهة الإخوان المسلمين لخدمة نظام مبارك وكسر عضد الإخوان والعمل على تشويه صورتهم في الشارع المصري، وقال إن العادلي أكد له ذلك في إحدى حفلات الإفطار في رمضان عند رجل أعمال من نجوم عهد مبارك

وبعد ذلك يخرج أحد مرتزقة الحزب ليقول الخلاف بيننا وبين الإخوان كان حول ما يقبل المفاوضة وما لا يقبل المفاوضة فهم كانوا يرون أن مجال السياسة يحتل في مقام المفاوضة والمواقف السياسية أن تصرّح بخلاف العقيدة الصحيحة، حدث ذلك مرات في قضية الحكم بما أنزل الله ومرجعية الشريعة في التشريع وموقفهم في الدستور السابق معلوم لكل متابع، وكذلك في قضية الولاء والبراء وتصريحات د. "مرسي" مسجلة ناهيك عما روج له الحزب عن الشيعة وأخونة الدولة وما قام به من ملاحكات في لجنة صياغة الدستور هذا قول أحد مرتزقة حزب النور والذين صدعوا رؤوسنا بالولاء والبراء والعقيدة الصحيحة إلى ما هنالك وبعدما كان حزب الزور في مثل هذه الأيام وشعاره لا صوت يعلو على صوت رمضان من حيث أماكن الاعتكاف وصدقة الفطر وأماكن صلاة العيد وغيرها من سبوبة السلفية وكانت المظاهرات حراما أيام المخلوع ويحرم الخروج على ولي الأمر مروراً بولاية المتغلب

وبعد الانقلاب العسكري وانحياز حزب الزور منذ اللحظات الأولى لزعيم عصاة الانقلاب والمشاركة في صياغة دستور علماني والحشد الشعبي للاستفتاء عليه ثم الحشد لانتخابات زعيم عصاة الانقلاب وتقديم التبرير للقتل وسك الدماء والسكوت عن جرائم النظام الانقلابي والتي كان آخرها حرق كتب ابن باز وابن عثيمين وابن تيمية بناء على نصيحة أوقاف الانقلاب الآن الحزب دخل منافسا قويا لجيش المكرونة لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين بإعلان تخفيضات هائلة على أسعار البسكويت والكعك والغريبة والبوغاشا على العيد وتحت شعار صنع في الحزب بالإضافة للإعلان عن تشكيلة رائعة من الحلويات الشرقية والغريبة وبما لا يخالف كعك العسكر

ولكن اتضح أن الحزب تعاقّد مع كبريات شركات صناعة الحلويات الشرقية والغريبة مما اضطرهم لتعديل الشعار من "صنع في الحزب" إلى "غُلف في الحزب"، وكانت هناك بوادر أزمة قد تعصف بتحالف الحزب مع جيش المكرونة؛ حيث أفتى ياسر بن برهامي له من الله ما يستحق بأنه لا يجوز إخراج المكرونة في صدقة الفطر، مما أغضب أنجس أجناد الأرض واعتبروا ذلك تحريضا مباشرا على الصناعات الوطنية، ولكن المساعي الآن جارية على قدم وساق لاحتواء الأزمة وتراجع برهامي ومن المنتظر أن يصدر بيان من الحزب في الساعات القليلة القادمة للتراجع عن فتوى المكرونة حرصا على المصلحة الوطنية وتحمل أخف الضررين ومنع سفك الصلصة